دور مواقع التواصل الاجتماعي في ترقية البحث العلمي لدى الأساتذة الجامعيين بالجزائر:

دراسة مسحية على عينة من الأساتذة المستخدمين لهذه المواقع

د/ ريم بوش

أستاذة محاضرة أ ـ جامعة الجزائر٣

الإستشهاد المرجعى :

بوش،ريم (٢٠٢٠). دور مواقع التواصل الاجتماعي في ترقية البحث العلمي لدى الأساتذة الجامعيين بالجزائر: دراسة مسحية على عينة من الأساتذة المستخدمين لهذه المواقع. ـ مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، جامعة بني سويف ،اتحاد الجامعات العربية ، مج ٨ ، ع ١٥(ديسمبر ٢٠٢٠)، ص ص ١١ ـ ٣٧

الملخص:

لقد حاولنا أن نعالج في هذا البحث دور مواقع التواصل الاجتماعي في ترقية البحث العلمي لدى الأساتذة الجامعيين الجزائريين،و ذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية علوم الاعلام والاتصال جامعة الجزائر ٣ بلغ عددها ٤٠ مفردة. وقد اعتمدنا في ذلك على أداة الاستبيان،التي وزعناها على مفردات العينة.و توصلنا من خلال ذلك أن الأستاذ الجامعي يفضل استخدام الفيسبوك كموقع للتواصل والبحث والتبادل العلمي أكثر من الموقع الأخرى على الرغم من اعتماد بعضهم على بعض المواقع الأخرى مثل تويتير.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي،البحث العلمي،الأستاذ الجامعي.

Abstract

We have tried to study in this research the role of social networking sites in promoting scientific research among Algerian university professors, and that is through a field study on a sample of 40 professors from the Faculty of Sciences of information and Communication in University. And we use the

questionnaire tool, which we distributed on the researched. And we came through that the university professor prefers to use Facebook as a site for communication, research and scientific exchange more than the other site despite the reliance of some on some other sites such as Twitter.

Keys words: social media, scientific research, university professor.

Abstract

L'utilisation d'Internet par les Algériens a été remarquable, notamment avec l'émergence des réseaux sociaux tels que Facebook, Twitter et les blogs, qui ont permis d'ouvrir un espace de communication et d'échange de points de vue et d'informations. L'un des groupes les plus importants souhaitant utiliser ces réseaux est la catégorie des enseignants universitaires. Ces derniers sont conscients de la nature de leurs travaux car ces sites leur permettent de définir leur production scientifique en raison de la rapidité du transfert de l'information et

de la facilité de communication .Nous avons constaté récemment que de nombreux professeurs publient des informations sur des dates des rencontres scientifiques et intellectuelles importantes telles que des forums. Sur la base de ce qui précède, notre recherche indique la contribution des réseaux sociaux à la promotion de la recherche par le professeur d'université algérienne à travers une étude de terrain sur un échantillon de 40 professeurs de la Faculté de la communication et des sciences de la communication. Et nous nous sommes appuyés sur le formulaire que nous avons distribué sur l'échantillon, ce qui a permis au professeur d'université de préférer utiliser Facebook comme site de communication, de recherche et d'échange scientifique plus que d'autres sites.

Descriptors: réseaux sociaux, sites de communication sociaux, Facebook, Twitter, blogs

المقدمة:

لقد أقبل الكثير من الأساتذة الجامعيين الجزائريين بمختلف مستوياتهم العلمية على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي باختلاف أنواعها و هذا لأغراض عدة أهمها التواصل و التعارف و اكتساب معارف جديدة و معلومات في مجال تخصصهم و في مجالات علمية أخرى بالإضافة إلى الإعلان عن المواعيد العلمية الهامة و التعريف بالمنتوج العلمي الجديد سواء في مجال النشر أو الإبداع.

وباعتبار الأستاذ الجامعي الجزائري باحثا علميا فهو مجبر بالتحكم بتكنولوجيات الحديثة للإعلام و الاتصال،و كونه من نخبة المجتمع فهو مطالب بالإطلاع على كل ما هو جديد في مجال التكنولوجيا الحديثة حتى يكون فعال من الناحية العلمية.سيما في مجال الشبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت أكثر المواقع استخداما من مختلف فئات المجتمع لما توفره من سرعة و سهولة في التواصل ونشر المعلومات.

وانطلاقا من هذا تكمن أهمية الدراسة في توضيح مدى استخدام الأستاذ الجامعي الجزائري لمواقع التواصل الاجتماعي وقد وقع اختيارنا على أساتذة من كلية علوم الإعلام والاتصال من جامعة الجزائر٣ .

ومنه نطرح سؤالنا المحوري:ما هو دور مواقع التواصل الاجتماعي في ترقية البحث العلمي لدى أساتذة كلية علوم الاعلام و الاتصال؟و للإجابة عن هذا السؤال اتبعنا الخطة التالية:

١-ما هو واقع استخدام الأستاذ الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي لترقية البحث العلمي؟

٢-ما هي الدوافع العلمية التي تجعل الأستاذ الجامعي يقبل على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

٣-ما هي تطلعات الأستاذ الجامعي لترقية البحث العلمي عبر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

منهج البحث

إن اختيار منهج البحث في دراسة أي ظاهرة اتصالية لا يتم عشوائيا ولا يخضع لرغبة الباحث.كما لا يكون اختيار المنهج اعتباطيا و لا يخضع لرغبة الباحث في اختيار المنهج.لكن طبيعة الدراسة هو الذي يفرض نوع المنهج الملائم للدراسة.

ونظرا لتمحور دراستنا حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في ترقية البحث العلمي لدى الأساتذة الجامعيين الجزائريين،هذا ما يجعل دراستنا تعد من الدراسات الوصفية التحليلية.لذلك يعتبر المسح من المناهج المناسبة للدراسات الوصفية التي

تعنى بجمع الحقائق و استخلاص دلالتها طبقا لأهداف الدراسة.و هو محاولة منظمة للحصول على معلومات من جمهو معين.[1]

وهي وصف الحقائق والوقائع الحالية وكيفية حصولها في المجتمع، ومنه فإن الوصف يمثل العلاقة بين الظاهرة و مسبباتها[2]

أدوات البحث

اعتمدنا في هذا البحث على الاستبيان و الملاحظة.

الاستبيان: يعد أداة أساسية من أدوات جمع البيانات التي يتطلبها البحث الميداني في العلوم الاتصالية والإعلامية، وهي تستخدم اجمع أكبر قدر من المعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة، وهي تستخدم أكثر في البحوث الوصفية التي تتطلب جمع بيانات عن المشكلة أو الموضوع.[3]

ولتصميم استمارة الاستبيان قمنا بتحويل تساؤلات الدراسة إلى محاور الاستمارة الاستبيانية،و منه استمارة بحثنا تضمنت ٣ محاور وبعد ذلك قمنا بصياغة الأسئلة الفرعية لكل محور من محاور الدراسة.

وقد تضمنت استمارة الاستبيان ١٨ سؤالا،حيث تعلق المحور الأول بواقع استخدام الأستاذ الجامعي الجزائري واحتوى على ٥ أسئلة. أما المحور الثاني تناول دوافع استخدام الأساتذة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي وضمّ ٤ أسئلة.أخيرا

المحور الثالث الذي تضمن تطلعات الأستاذ الجامعي لترقية البحث العلمي من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واحتوى على ٩ أسئلة.

انطلقنا في تصميم الاستمارة الاستبيانية في ١٣ ديسمبر٢٠١٨و استمر هذا التحضير إلى غاية ٣٠ من نفس الشهر بعدها عرضنا الاستبيان على التحكيم(أنظر الملحق)، مباشرة بعد عملية التحكيم وزعنا الاستمارة على المبحوثين

الملاحظة:ترتكز الملاحظة على رؤية الفعل وكشف كل العناصر المكونة له وتعتمد على حواس الفرد والوسائل الأخرى المتاحة.[٤]

مجتمع البحث وعينة الدراسة

هو المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر للمجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث إلى دراسته ويتم تعميم نتائج الدراسة على كلّ مفرداته[٥] وفي بحثنا يتمثل مجتمع البحث في أساتذة جامعة الجزائر٣.

تشير العينة إلى مجموعة جزئية منتقاة من مجتمع الدراسة فهي مميزة من حيث أن لها نفس خصائص هذا المجتمع.[٦]ويجب على العينة أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة فهي جزء من أفراد المجتمع الأصلي.[٧] وقد وزعنا الاستبيان بطريقة قصدية.أما حجم العينة فقدر ب ٤٠ أستاذا.

تحديد المصطلحات

١-**الشبكات الاجتماعية:**هي مجموعة أشخاص أو جماعات تتواصل عبر مواقع إلكترونية تسمى شبكات التواصل الاجتماعي،من أهمها:الفايسبوك والتويتير ويمكن لهذه المواقع الاجتماعية أن تكون ذات طابع مختلف مثل العلاقات العائلية وعلاقات العمل.[٨]

وهو مصطلح يطلق على مجموعة المواقع التي تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي،،يجمعهم الاهتمام أو الانتماء لبلد أو فئة معينة في نظام عالمي لنقل المعلومات.وجاء تعريف الشبكات الاجتماعية كخدمة الكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم،كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين.[٩]

ومن أهم شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر انتشارا واستخداما من طرف الأشخاص المبحرين على الانترنيت:الفايسبوك و التويتير.

الفايسبوك: من أشهر الشبكات الاجتماعية حيث دعم عملية التواصل من خلال الدردشة القصيرة أو المحادثات الصاعدة[١٠] .وهو موقع يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين.يمكنهم من تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليقات.مل هذا يتم في عالم افتراضي. يقطع حاجز الزمن والمكان.بدأ الفايسبوك على يد أحد طلاب جامعة هارفارد،يدعى مارك زوكر بيرج الذي

صمم الموقع بهدف التواصل مع زملائه في الجامعة،إذ مكنهم من تبادل ملفاتهم وصورهم وآراءهم وأفكارهم.[١١]

تويتير: هو موقع يسمح للمستخدم بإرسال رسائل سريعة تسمى التغريدات سواء باستخدام الكمبيوتير أو عن طريق الهاتف الذكي من خلال الرسائل القصيرة وكذلك بواسطة أحد التطبيقات الذي يعرف بزبون تويتير . ومن الملاحظ أن تويتير استطاع أن يجذب أكبر النجوم في مجالات مختلفة وكذلك السياسيين وعلى رأسهم باراك أوباما .[١٢] ويقدم التويتير خدمة تدوين مصغر والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تغريدات عن حالتهم بحد أقصى ١٤٠ حرف للرسالة الواحدة.و ذلك عن طريق إرسال رسالة قصيرة أو برامج المحادثة الفورية.و تظهر التحديثات في صفحة المستخدم و يمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية أو زيارة ملف المستخدم الشخصي،و كذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات.[١٣]

المدونات:ظهرت المدونات عام ١٩٩٧ على يد جون برجر.إلا أن انتشارها على نطاق واسع بدأ عام ١٩٩٩. فالمدونات هي مواقع شخصية تدون فيها آراء ومواقف الأفراد حول مسائل متنوعة.و تكون مؤرخة و مرتبة زمنيا و منظمة تنظيما ذاتيا تساعد الأفراد على التفاعل من خلال المشاركة من خلال تبادل الأفكار والمعلومات فضلا عن حل المشكلات الاجتماعية و السياسية.[١٤]

الدراسة الميدانية

المحور الأول

-من خلال نتائج الدراسة لاحظنا أن نسبة كبيرة من المبحوثين و التي تقدر ب ٦٧,٥% يستخدمون الانترنيت بصفة منتظمة،إذ سمحت لهم هذه الوسيلة التواصل مع طلبتهم و تسهيل عملية الإشراف ضف إلى ذلك الإطلاع على التظاهرات العلمية التي تنظمها مختلف الجامعات كالندوات و الملتقيات العلمية.أما نسبة ٣٢,٥% من المبحوثين الذين يستخدمون الانترنيت بصفة غير منظمة على الأغلب يعود إلى استعمال الأستاذ لوسائل أخرى.

-من خلال الدراسة لاحظنا أن الأساتذة الجامعيين يلجئون لاستخدام الانترنيت لتحقيق غرض علمي وكذلك الاطلاع على البريد الالكتروني حيث تقاربت النسبة بين هذين السببين،إذ بلغت في الأول ٤٣,٨٢% و بلغت في الثاني٤١,٦٠%هذا ما يشير أن اهتمام الأستاذ بالانترنيت له هدف علمي أكثر من أي شيء آخر كالبحث عن الإصدارات الجديدة في مجال الكتب و المجلات.أما للترفيه على النفس فحصلنا على نسبة أقل بكثير من النسبتين الأوليتين قدرت ب ١٤,٦٠% و هذا يعود إلى أن الأستاذ ليس لديه الوقت الكافي للتسلية و يرى أن استخدام الانترنيت هي وسيلة للبحث العلمي أكثر منه وسيلة للترفيه.

-لاحظنا من خلال الدراسة أن النسبة الأكبر من المبحوثين و التي قدرت ب ٩٢,٥% من الأساتذة يهتمون بمواقع التواصل الاجتماعي،هذا باعتبارها مهمة في مجال عملهم كباحثين أكاديميين.أما نسبة المبحوثين الذين لا يهتمون بهذه المواقع فكانت ضئيلة إذ قدرت ب ٧,٥% هذا ما أكد لنا الاهتمام الذي يوليه الأستاذ الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي.

- هناك نسبة كبيرة من المبحوثين تقدر ب ٧٢,٥% يفضلون استخدام شبكة التواصل الاجتماعي لتبادل الآراء و المعلومات مع أشخاص آخرين وهي أعلى نسبة بالمقابل نجد النسبتين المتبقيتين ضئيلتين قدرت ب ١٧,٥% فيما يخص مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي بالتعريف بالمنتوج العلمي للأساتذة وأقل نسبة كانت من نصيب الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي للاستفادة من الانتاجات العلمية وقدرت ب ١٠%.فالأستاذ الجامعي من خلال عينة الدراسة يعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي بالدرجة الأولى من أجل تبادل الآراء و المعلومات.

- نسبة كبيرة من المبحوثين تقدر ب ٩٠%يرون أن استخدام الأستاذ الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ضروري جدا.و بالمقابل نجد أن نسبة ضئيلة جدا يرون أنها ضرورية نوعا ما و قدرت ب ١٠%و لم نسجل أي نسبة فيما يخص خيار غير ضروري و هو يعني أن الأستاذ الجامعي يهّمه أمر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

بصفة كبيرة جدّا.أما الذين يجدون أنها ضرورية نوعا ما فقد يعتمدون على مواقع أخرى كالمدونات و المنتديات.

المحور الثاني

-نسبة كبيرة من المبحوثين تملك حسابا على الفيسبوك و ذلك بنسبة ٨٢,٥% في حين نجد الاعتماد على المواقع الأخرى كان ضئيلا جدّا إذ نجد ١٢,٥% يملكون حسابا على التويتير أما فيما يخص المدونة الالكترونية فل تسجل سوى تكرارين بنسبة ٥ % ومن نستنتج أن الفايسبوك هو من يحظى باهتمام من قبل الأساتذة و ذلك لما يتميز به من سهولة و سرعة في نقل المعلومات مع تميزه بعنصر التواصل المباشر مع الأشخاص.

-نسبة كبيرة من المبحوثين يملكون موقع تواصلي منذ أكثر من سنتين إذ قدرت ب ٦٥ % تليها نسبة ٢٧% يملكون موقعهم التواصلي منذ سنتين لتأتي نسبة ٧,٥ % كأقل نسبة على الإطلاق .ومن هنا نقول أن امتلاك الأستاذ الجامعي من خلال عينة الدراسة لموقع التواصل الاجتماعي دليل على الإقبال المكثف له،إذ يصبح يشكل أحد عناصر الأساسية لترقية البحث العلمي باعتباره سهل الاستعمال و سريع و آني في نقل المعلومات و تبادل الآراء و الأفكار.

- لقد تباعدت النسب بين الذين أجابوا بنعم و الذين أجابوا لا حول حتمية امتلاك الأستاذ الجامعي لموقع للتواصل الاجتماعي.بالنسبة للذين أجابوا نعم قدرت

النسبة ب ٧٧,٥ % في حين الذين أجابوا لا قدرت النسبة ٢٢,٥ %.هذا دليل أن الأساتذة يؤيدون فكرة حتمية امتلاك الأستاذ الجامعي لحساب على أحد مواقع التواصل الاجتماعي.

– نجد أن ٦٢,٥ % من أفراد العينة يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي تسهل عملية التبادل العلمي،و هي أكبر نسبة.بينما الذين يرون أنها تمكن من التواصل الاجتماعي بلغت نسبتهم ٢٧,٥ % في حين بلغت نسبة الذين يرون أنها حتمية تكنولوجية ١٠% و هي أقل نسبة كون هذه المواقع أصبحت أكثر من وسيلة اجتماعية فهي بالنسبة للأستاذ سهلت له عملية التبادل العلمي ما يجعله يساهم بذلك في ترقية البحث العلمي .

المحور الثالث

–معظم الأساتذة يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعدهم على تحسين مستواهم العلمي حيث بلغت نسبة هؤلاء ٤٠,٦٢% و هذا دليل على أن الأستاذ الجامعي يسعى دوما لاكتساب أفكار و أراء جديدة من خلال هذه التكنولوجيا، فهاته المواقع حتما ستساعده على تبليغ أفكاره و التعريف بإنتاجه و كذا تلقي آراء وانتقادات تساعده على تحسين مستواه العلمي.أما الأساتذة الذين يعتقدون أن مواقع التواصل الاجتماعي تجعلهم معروفين في الوسط الأكاديمي و العلمي فبلغت نسبتهم ٣٢,٨١ % وترى نسبة٢٦,٥٦ % بأن المواقع الاجتماعية تسهل عملية تبليغ الطلبة لأفكاره

العلمية، و هي أقل نسبة لأن أغلبية الطلبة يتصلون بأساتذتهم عن طريق البريد الالكتروني.

-٦٧,٥ % من المبحوثين أجابوا بنعم حول أهمية مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للأستاذ الجامعي مقارنة بالوسائل الأخرى،و هي أعلى نسبة مقارنة بالذين أجابوا ب لا و التي قدرت نسبتهم ب ٣٢,٥ % و هذا إن دلّ على شيء فإنما يدل على أنّ هذه المواقع مهمة من الناحية العلمية مقارنة بالوسائل الأخرى.أما فيما يخص تبريرات الذين أجابوا ب نعم:فهناك من يرى بأنها سريعة من حيث تبادل المعلومات بنسبة ٢٣,٠٧ % و منهم من يرى بأنها الأكثر انتشارا بنسبة ١٥,٣٨ %و الذين يعتقدون بأنها تخدم أهل الاختصاص قدرت نسبتهم ٢٣,٧ % .و كذلك ٧,٦٩ % من المبحوثين يرون بأنها تساعد على اختصار عامل الوقت و مسايرة التطور التكنولوجي و التطلع إلى كل ما هو جديد.

-بالنسبة لأهمية مواظبة الأستاذ الجامعي على استخدام المواقع الالكترونية.فبلغت نسبة الذين أجابوا بنعم ٥٥ % أما الذين أجابوا ب لا ٤٥ % هذا تفسيره أن الأستاذ الجامعي يدرك أهمية امتلاكه لحساب غي أحد مواقع التواصل الاجتماعي وكون الأستاذ مطالب بإتقان كل ما هو جديد خاصة في المجال التكنولوجي إذ هذا يساعده على التعاون في المجال العلمي وتبادل المعلومات والآراء .لكن رغم ذلك

فإن الذين لا يركزون على المراضية عليها و النشاط من خلالها،فهناك ما هو أهم من ذلك كحضور الملتقيات وتنظيم الندوات والنشر الورقي والالكتروني.

– لقد تنوعت خيارات الذين أجابوا بنعم حيث ٤٣,٧٥ % من المبحوثين قالوا أنهم يتوجب عليهم إتقان التكنولوجيا الحديثة أما نسبة ١٥,٦٢ % أجابوا أن مواقع التواصل الاجتماعي ضرورية بالنسبة لهم.أما الذين يعتقدون بأنها أصبحت وسيلة عالمية للاتصال فقدرت نسبتهم٤٠,٦٢ %.وحسب النتائج نرى أن الخيارين الأول و الثالث متقاربين من حيث النسبة و هذا معناه أن المبحوثين متفقين على ضرورة امتلاكهم لحساب واحد على الأقل على إحدى مواقع التواصل الاجتماعي.

–إن نسبة استخدام الأستاذ الجامعي الجزائري لمواقع التواصل الاجتماعي من كثيفة إلى متوسطة،أما الاستخدام ضعيف تكاد تكون فيه النسبة منعدمة.بلغت النسب حول ذلك ٥٧,٥ % و هو دليل على اهتمام الأستاذ الجامعي بمواقع التواصل الاجتماعي لأهميتها العلمية و المهنية بالنسبة له.و نرى أن استخدام الأستاذ للمواقع التواصلية بصفة متوسطة بلغ نسبة ٢٢,٥ %.أما أضعف نسبة قدرت ب١٥ % مثلها موقف الأساتذة الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بصفة ضعيفة من خلال إجابة واحدة.

– ٧٢% من المبحوثين فكروا في امتلاك أكثر من موقع و هي نسبة كبيرة جدّا مقارنة بالذين الذين هم ضدّ هذا الأمر إذ بلغت نسبتهم ٣٠ % .معنى هذا أن الأساتذة

مهتمين بامتلاك أكثر من صفحة تواصلية و في أكثر من موقع لما له من أهمية علمية ومهنية و اجتماعية على حد سواء.

–و فيما يخص الذين كانت أجوبتهم نعم ٣٣,٥٥ % منهم يرون بأن امتلاكهم لأكثر من موقع يساعدهم على التعريف بأفكارهم العلمية.أما ٢٨,٨٨ % يظنون أن التطور التكنولوجي يحتّم عليهم ذلك.و ترى نسبة ٣٥,٥٥ % أنها مهمة لتبادل المعلومات و الآراء.و من هنا نستنتج أن الأستاذ يحتاج لاستخدام الموقع لأن الواقع العلمي و المهني في ظل التطور التكنولوجي يحتّم ذلك.

–نسبة كبيرة من المبحوثين قدرت ب ٦٢,٥ % ترى أن مواقع التواصل الاجتماعي مهمة بصفة كبيرة بالنسبة للأستاذ الجامعي.و ترى نسبة ٣٢,٥ % أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تعد ذات أهمية كبيرة أما الذين يظنون بعدم أهمية هذه المواقع فقد بلغت نسبتهم ٥ % فهي جد ضئيلة من خلال تكرارين فقط.

نتائج الدراسة

–توصلنا من خلال دراستنا إلى أن نسبة كبيرة من المبحوثين و التي تقدر ب٩٢,٥% من الأساتذة يهتمون بمواقع التواصل الاجتماعي.و هذا لأنهم يدركون مدى أهميتها في مجال أبحاثهم و عملهم.أما نسبة الذين لا يهتمون بها فكانت ضئيلة قدرت ب ٧,٥% و هذا ما أكد لنا الدرجة الكبيرة من الاهتمام التي يوليها الأستاذ الجامعي

لمواقع التواصل الاجتماعي بالدرجة الأولى من أجل تبادل الآراء والمعلومات مع زملائهم.

-كما وجدنا أن نسبة كبيرة جدا من المبحوثين تقدر ب ٩٠ % يجدون أن استخدام الأستاذ الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ضروري جدا.و بالمقابل نجد أن نسبة ضئيلة جدا ١٠ % يرون بأنها ضرورية نوعا ما.و لم نسجل أي نسبة فيما يخص خير غير ضروري وهو ما يعني أن الأستاذ الجامعي يهمه أمر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بصفة كبيرة جدا.أما الذين يرون أنها ضرورية نوعا ما.فقد يعتمدون على وسائل تكنولوجية أخرى كالمنتديات و المدونات.

-ومن خلال إجابات المبحوثين لاحظنا أن الفايسبوك هو من يحظى باهتمام بالغ من حيث إقبال الأساتذة الجامعيين مقارنة بالمواقع التواصلية الأخرى وذلك لما يتميز به من سهولة وسرعة في نقل المعلومات مع توفر عنصر التواصل المباشر مع الأشخاص.

- فامتلاك الأستاذ الجامعي لحساب على مواقع التواصل الاجتماعي دليل على الإقبال المكثف له على هذه التكنولوجيات الحديثة للاتصال والتي أصبحت تشكل أحد العناصر الأساسية لترقية البحث العلمي بالنسبة له باعتبارها سهلة الاستعمال وسريعة وآنية في نقل المعلومات و تبادل الأفكار و الآراء.

-تقاربت النسب فيما يخص الذين أجابوا ب نعم و الذين أجابوا ب لا حول مدى حتمية امتلاك الأستاذ الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي .وذلك بنسبة ٧٧,٥ % مقابل ٢٢,٦% بتسع تكرارات لكن هذا لا يمنع من أن نسبة الذين أجابوا نعم فلقت نسبة الذين أجابوا لا بكثير وهذا دليل أن الأساتذة يؤيدون فكرة حتمية امتلاك الأستاذ الجامعي حساب على أحد مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها مواقع سهلت عملية التواصل و الاتصال.

-توصلنا كذلك إلى كون هذه الشبكات أصبحت أكثر من وسيلة اجتماعية فهي بالنسبة للأستاذ الجامعي تسهّل له التبادل العلمي ما تجعله يساهم بذلك في ترقية البحث العلمي .

ومن جهة أخرى تحصلنا على نسبة قليلة جدا و عددهم تسعة يجدون أن مواقع التواصل الاجتماعي هي شبكات للتسلية والترفيه كونها متاحة لكل فئات المجتمع على اختلاف فئاتهم ومستوياتهم العلمية والمعرفية وبالتالي يستطيع الأستاذ الجامعي الاستغناء عنها و يكتفي باستعمال البريد الالكتروني أو الهاتف النقال فهي وسائل توفر الوقت أكثر من غيرها،كون مواقع التواصل الاجتماعي تتطلب البقاء أما الحاسوب ساعات طويلة دون فائدة علمية بالإضافة إلى كون هذه التقنيات وسائل اجتماعية شبابية أكثر من كونها وسائل علمية.

-يرى أن أغلب المبحوثين أن مواقع التواصل الاجتماعي أهم وسبة تكنولوجية للاتصال من الناحية العلمية مقارنة بالوسائل الأخرى على الرغم من وجود العديد من الوسائل التقنية والتكنولوجية الحديثة للاتصال.فالكثير من الأساتذة يعتمدون في حياتهم العلمية و العملية على وسائل أخرى يستخدمونها أكثر من مواقع التواصل الاجتماعي بالنظر إلى حداثتها كالمدونات الالكترونية.

-من خلال ما تقدم نرى أن المهتمين بمواقع التواصل الاجتماعي من الأساتذة لهم أسباب متعددة تجعلهم يعتقدون بأنها أهم وسيلة للاتصال تساعدهم على خدمة وترقية البحث العلمي.

-أقر غالبية الأساتذة المبحوثين بأهمية امتلاكهم لحساب في أحد مواقع التواصل الاجتماعي و المواظبة على استخدامها لأنهم مطالبين بالتحكم بكل ما هو حديث خاصة من الجانب التكنولوجي باعتبار ذلك يساعدهم في أبحاثهم ودراساتهم.لكن رغم ذلك فإن نسبة معتبرة منهم ترى أن الأستاذ الجامعي و على الرغم من أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في حياته المهنية إلا أنه لا يجب الاعتماد عليها إذ أن هناك ما هو أهم من ذلك كحضور الملتقيات العلمية و الندوات العلمية و المشاركة فيها و النشر الالكتروني أو الورقي.كما اتفق أفراد العينة على ضرورة امتلاكهم لحساب واحد على الأقل في إحدى مواقع التواصل الاجتماعي،ففي ظل التطور التكنولوجي السريع تعد أكثر من كونها ضرورية بالنسبة لهم.

–و من خلال دراستنا هذه توصلنا إلى أن الأساتذة المبحوثين مهتمين بامتلاك أكثر من صفحة تواصلية وفي أكثر من موقع لما لها من أهمية علمية ومهنية واجتماعية على حد سواء ذلك لأن امتلاكهم لأكثر من موقع تواصلي يساعدهم على التعريف بأفكارهم وأبحاثهم ودراساتهم.أما البعض منهم فأرجع ذلك إلى أن التطور التكنولوجي يحتّم عليهم ذلك.منهم من اعتبرها مهمة لتبادل المعلومات والآراء.و انطلاقا من ذلك نستنتج أن الأستاذ الجامعي يحتاج لاستعمال هذه الشبكات لان الواقع العلمي والمهني في ظل التطور التكنولوجي يحتّم عليه ذلك.

–مواقع التواصل الاجتماعي تعد ذات أهمية بالغة بالنسبة للأستاذ الجامعي كونها سهلت عليه عملية التواصل وتبادل المعلومات والبحث ما وفر له مجالا لنشاطاته العلمية كما مكنته من الحصول على مواعيد علمية هامة كتواريخ انعقاد المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية وطنية كانت أو دولية بالإضافة إلى تسهيل التواصل مع الطلبة لأغراض علمية و عملية.

الهوامش

[1] محمد على محمد(١٩٨٤).علم الاجتماع و المنهج العلمي:دراسة في طرائق البحث و أسالبه. ـــط١.ـــ الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية،ص٢٦٣.

[2] Assie Gruy et Roland Raoul ,Cours d initiation à la méthodologie de recherche ,école pratique de la chambre d industrie, Abdgan,sd,p7.

[3] عبد الله محمد عبد الرحمان و محمد على البدوي(٢٠٠٢).مناهج و طرق البحث الاجتماعي. -د ط.ـــ القاهرة: دار المعرفة الجامعية، ص٣٧١.

[4] Assie Gruy et Roland Raoul, opcit,p9.

[5] شيلدون آر جاوايزر و جي ابقانزويت(١٩٩٧).دليل الصحفي إلى استطلاعات الرأي العام ترجمة هشام عبد الله. ـــ د ط.ـــ عمان :الدار الأهلية،ص٨٧.

[6] الحمداني و آخرون(٢٠٠٦).مناهج البحث العلمي.ـــ د ط.ـــ عمان: جامعة عمان العربية للدراسات العليا،ص١٩٤.

[7] رشيد زرواتي(٢٠٠٢).تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية.ـــ ط١.ـــ الجزائر:دار هومة،ص١٩٩.

[8] Remi Bachelet, Réseaux sociaux, Derrière version de ce cours de réseaux sociaux,mise à jour du 28 septembre 2012,Centrale Lille, p4 et 6.

[9] Goutier Rosen et Jean Pierre, Influence des réseaux sociaux sur l usage et l acquisition du Français langue seconde par des Amé ricins lors de séjours d étude en France, une étude exploratoire,publié par EDP Sciences ,Laboratoire Lidilem, université Grenoble,Chovrot,2012,p2072.

[١٠] Theirry Welbhoff,Tout ce que vous avez toujours voulu savoir sur les medias sociaux sans jamais oser le demander,guidsocialmedia.com,P6.

[١١] Goutier Rosen et Jean Pierre,Opcit,P46.

[١٢] Akhbar.alaan.tv/news/post/29142/social-networking. موقع التواصل الاجتماعي يوم ٢٠١٩/٢/٣على الساعة٥ :٢٠

[١٣] http://Ar. Wikipedia.org/wikiخدمة الشبكة الاجتماعية يوم ٢٠١٩/٢/٣على الساعة١٩:٠٨

[١٤] www.compuhot.com/directory.asp مواقع التواصل الاجتماعي يوم ٢٠١٩/١/٢٨ على الساعة١٤:١٥

المراجع

الكتب العربية

١- الحمداني و آخرون(٢٠٠٦).مناهج البحث العلمي.ـ د ط.ـ عمان:جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

٢- رشيد زرواتي(٢٠٠٢).تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية.ـ ط١. ـ الجزائر:دار هومة.

٣- شيلدون آر جاوايزر و جي ابقانزويت(١٩٩٧).دليل الصحفي إلى استطلاعات الرأي العام ترجمة هشام عبد الله. .ـ د ط.ـ عمان :الدار الأهلية.

٤- عبد الله محمد عبد الرحمان و محمد على البدوي(٢٠٠٢).مناهج و طرق البحث الاجتماعي. - د ط.ـ القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

٥- محمد على محمد(١٩٨٤).علم الاجتماع و المنهج العلمي:دراسة في طرائق البحث و أسالبه. ـ ط١.ـ الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

الكتب الأجنبية

٦-Assie Gruy et Roland Raoul ,Cours d initiation à la méthodologie de recherche ,école pratique de la chambre d industrie, Abdgan,sd.

٧-Goutier Rosen et Jean Pierre, Influence des réseaux sociaux sur l usage et l acquisition du Français langue seconde par des Amé ricins lors de séjours d étude en France, une étude exploratoire,publié par EDP Sciences ,Laboratoire Lidilem, université Grenoble,Chovrot,2012.

٨-Remi Bachelet, Réseaux sociaux, Derrière version de ce cours de réseaux sociaux,mise à jour du 28 septembre 2012,Centrale Lille.

٩- Theirry Welbhoff,Tout ce que vous avez toujours voulu savoir sur les medias sociaux sans jamais oser le demander,guidsocialmedia.com.

المواقع الالكترونية

١٠-Akhbar.alaan.tv/news/post/29142/social-networking

١١-www.compuhot.com/directory.asp

ملحق
جامعة الجزائر٣
كلية علوم الإعلام و الاتصال
قسم الاتصال

استمارة بحث حول:

دور مواقع التواصل الاجتماعي في ترقية البحث العلمي لدى الأساتذة الجامعيين بالجزائر
دراسة مسحية على عينة من الأساتذة المستخدمين لهذه المواقع

إعداد الدكتورة:ريم بوش

ملاحظة:شكرا لتعاونكم معنا،ونعدكم أن المعلومات المقدمة ستوظف لأغراض علمية بحتة.الرجاء وضع إشارة × في الخانة المناسبة.

المحور الأول:واقع استخدام الأستاذ الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي لترقية البحث العلمي

١-هل أنت من مستخدمي الانترنيت بصفة

- منتظمة
- غير منتظمة

٢-لماذا تستخدم الانترنيت؟

- لتحقيق غرض علمي
- للترفيه عن النفس
- للإطلاع على بريدك الالكتروني

٣-هل أنت من المهتمين بمواقع التواصل الاجتماعي؟

- نعم
- لا

٤-إذا كانت الإجابة بنعم هل يعود هذا الاهتمام إلى كونها

- تساعدك على التعريف بإنتاجك العلمي
- تبادل الآراء و المعلومات مع أشخاص آخرين
- الاستفادة من الإنتاجات العلمية

٥-هل ترى أن استخدام الأستاذ الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي؟

- ضروري جدا
- ضروري نوعا ما
- غير ضروري

المحور الثاني: الدوافع العلمية التي تساعد الأستاذ الجامعي على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

٦-باعتبارك أستاذ جامعي ما هو نوع الحساب الذي تملكه؟

- فايسبوك
- تويتير
- مدونة الكترونية

٧-منذ متى تملك موقعك التواصلي؟

- أقل من سنة
- سنة
- سنتين
- أكثر من سنتين

٨-هل تظن أن كونك أستاذا جامعيا يتحتم عليك امتلاك موقع للتواصل الاجتماعي

- نعم
- لا

٩-إذا كانت الإجابة بنعم هل يعود ذلك لكونها

- حتمية تكنولوجية
- تمكنك من التواصل الاجتماعي
- تسهل عليك التبادل العلمي

المحور الثالث: تطلعات الأستاذ الجامعي لترقية البحث العلمي من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

١٠-برأيك هل مواقع التواصل الاجتماعي تساعد الأستاذ الجامعي على؟

- تحسين مستواه العلمي
- تبليغ الطلبة بأفكاره العلمية
- تجعله معروفا في الوسط العلمي

١١-هل تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة حديثة للاتصال أهم من الوسائل الأخرى بالنسبة للأستاذ الجامعي؟

- نعم
- لا

١٢-إذا كانت إجابتك بنعم وضح ذلك.....

١٣-كون الأستاذ الجامعي في الجزائر ينتمي إلى النخبة هل عليه المواظبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

- نعم
- لا

١٤-إذا كانت إجابتك بنعم هل يعود ذلك إلى؟

- التوجب في التحكم التكنولوجيات الحديثة للاتصال
- مواقع التواصل الاجتماعي ضرورية بالنسبة له
- كونها أصبحت وسيلة عالمية للاتصال

١٥-كيف ترى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للأستاذ الجامعي في الجزائر؟

- كثيف
- متوسط
- ضعيف

١٦-كونك أستاذ جامعي هل تفكر في امتلاك أكثر من حساب للتواصل الاجتماعي

- نعم
- لا

١٧-إذا كانت إجابتك بنعم.هل سبب ذلك يعود؟

- للتعريف بأفكارك العلمية على أكثر من مستوى
- التطور التكنولوجي يحتم عليك ذلك
- لتبادل المعلومات و الآراء مع شرائح المجتمع بمختلف مستوياتها

١٨-هل ترى أن مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة علمية حديثة أصبحت مهمة جدا في حياة الأستاذ الجامعي بصفة؟

- كبيرة
- متوسطة
- لا أهمية لها